قائد الثورة مؤكداً أنه «لو قاموا بتهديدنا فسنعاملهم بالمثل، ولو قاموا بتنفيذ تهديداتهم فسننفذ تهديدنا»:

التفاوض مع أمريكا ليس ذكيّاً ولا مُشرّفاً ولا حكيماً

صرّح قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لدى استقباله حشداً من قادة القوة الجوية التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم أمس، على أعتاب ذكرى البيعة التاريخية التي جرت في ٨ شباط/ فبراير ١٩٧٩ من قبل كوادر هذه القوة مع مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني(رض): إن التجربة أثبتت أن التفاوض مع الولايات المتحدة ليس ذكيّاً ولا مُشرّفاً ولا حكيماً، وإن المفاوضات مع الولايات المتحدة لن تحلّ مشاكل إيران.

وأكد الإمام الخامنئي: أن التفاوض مع أميركا لا تأثير له في حل مشاكل البلاد، وعلينا أن ندرك هذه الحقيقة بشكل صحيح، يجب ألا يوهمونا بأن الجلوس على طاولة المفاوضات مع تلك الحكومة سيؤدي إلى حل هذه المشكلة أو تلك، لا، لن يحلّ أيّ مشكلة عبر التفاوض مع أمريكا، والتجربة الماضية أثبتت هذا الأمر.

الطرف الأمريكي لم يلتزم بالإتفاقية

وقال قائد الثورة الاسلامية: في السنوات الأخيرة، جلسنا على طاولة المفاوضات مع أمريكا لمدّة تقارب عامين، وتم التوصل إلى معاهدة، وطبعاً لم تكن أمريكا وحدها، بل شاركت فيها عدة دول؛ لكن أمريكا كانت المحور الرئيسي في الغالب، وحكومتنا حينها خاضت المفاوضات في جولات مختلفة، وانتهت المفاوضات بإبرام إتفاقية، وقدم الجانب الإيراني في هذه المفاوضات تنازلات سخية للطرف الآخر؛ لكن الطرف الأمريكي لم يلتزم بالإتفاقية، كان الهدف من المعاهدة رفع وإلغاء العقوبات، وطبعاً لم تلغ هذه العقوبات، وحتى في الأمم المتحدة حاولوا إبقاء إيران تحت التهديد المستمر، وكانت هذه المعاهدة نتاج مفاوضات دامت حوالي عامين.

وتابع سماحته بالقول: هذه تجربتنا معهم، علينا استخلاص العبر والدورس، قدمنا تنازلات وخضنا المفاوضات؛ لكننا لم نتوصل إلى النتائج المرجوة، نقض الطرف الآخر هذه المعاهدة ومزّقها، وأكد أنه يجب عدم خوض المفاوضات مع مثل هذه الحكومات، وإن التفاوض معها ليس ذكيّاً ولا مُشرّفاً ولا حكيماً، ولو قاموا بتهديدنا فسنعامل بالمثل، ولو قاموا بتنفيذ تهديداتهم فسننفذ تهديدنا.

إذا تعرّضوا لأمن شعبنا، فسنستهدف أمنهم

وأوضح الإمام الخامنئي أن الذي يحكم أمريكا الآن قد مزق المعاهدة، لقد قال إنه سيمزقها، وفعل ذلك، ولم يلتزموا بالمعاهدة حتى قبل مجيئه، أولئك الذين تم توقيع المعاهدة معهم لم يلتزموا بها، وقال: إن الأمريكيين يجلسون ويقومون بإعادة رسم خريطة العالم على الورق؛ لكن هذا مجرد حبر على الورق، ولا أساس له في الواقع. فهم يدلون بآرائهم حولنا، يتحدثون، يهدّدون. وإذا هددونا، فسوف نهددهم. وإذا نفذوا تهديداتهم، فسننفذ تهديداتنا أيضاً. وإذا تعرضوا لأمن شعبنا، فسنستهدف أمنهم بلا شك. هذه التصرفات مستمدة من التعاليم القرآنية والإسلامية، وهذا واجب على عاتقنا. نأمل أن يوفقنا الله في أداء واجباتنا.

وتابع قائد الثورة الاسلامية: بالطبع، لدينا مشاكل داخلية؛ لا أحد ينكر وجود المشاكل. تعاني معظم شرائح الشعب من مصاعب ومشكلات في المعيشة؛ لكن ما يحل هذه المشاكل هو العامل الداخلي. العامل الداخلي يتمثّل في عزم المسؤولين الملتزمين وتكاتف الشعب المتحد؛ أي ما ستشهدونه في مسيرة ١٠ فبراير (ذكرى انتصار الثورة الإسلامية) إن هذه المسيرة هي رمز للوحدة الوطنية في بلدنا. وإن الشعب الواعي والمسؤولين الذين لا يعرفون الكلل؛ هما الذين سيحولون مشاكلنا.

وأوضح سماحته: المسؤولون مُنهمكون في العمل، والحمد لله هناك جهود تُبذل، وأنا متفائل جداً بأن هذه الحكومة الموقرة ستتمكن على الأقل من تخفيف المشاكل المعيشية للشعب.

الثورة الاسلامية أعطت للجيش هوية

وفي جزء آخر من تصريحاته، قال القائد العام للقوات المسلحة: إن الثورة الاسلامية أعطت للجيش هوية، واليوم يتألق آلاف النجوم الساطعة في تاريخ بلادنا، مثل الشهيد صياد شيرازي والشهيد بابائي والشهيد ستاري. وأكد الإمام الخامنئي: اليوم، المهمة الأهم للجيش هي تقوية نفسه. وفي اليوم الذي لا يوجد فيه صراع، فإن المهمة الأهم للمنظمات العسكرية هي تحديد نقاط الضعف والثغرات وتعزيز نفسها.

وتابع سماحته: يجب أن تستمر حركة الابتكار والتصنيع الإبداعي التي تجري منذ عدة سنوات في وزارة الدفاع والجيش والحرس الثوري؛ ولحسن الحظ، فقد أثبتت منظماتنا وصناعتنا العسكرية، جدارتها وأظهرت أنها قادرة على القيام بأشياء عظيمة.

وفي إشارة إلى المقالات والنقاشات حول المفاوضات في الصحف والفضاء الإلكتروني وكلام بعض الأفراد، قال قائد الثورة الإسلامية: إن محور هذه الأحاديث هو قضية المفاوضات مع أميركا، ويشيرون إلى المفاوضات باعتبارها أمراً جيداً، وكأن هناك من يعارض حسن المفاوضات. كما أشار سماحته إلى إنشغال وزارة الخارجية بالتفاوض والسفر وعقد الإتفاقيات مع كافة دول العالم، وأكد: الاستثناء الوحيد في هذا الصدد هو الولايات المتحدة؛ وطبعاً نحن لا نذكر الكيان الصهيوني كاستثناء لأن هذا الكيان ليس دولة بالأساس، بل هو عصابة إجرامية ومغتصبة للأراضي.

الاكتفاء الذاتي في إنتاج المعدات العسكرية

وفي إطار المراسم، أعلن قائد القوات الجوية للجيش العميد الطيار حميد واحدي: حققت القوات الجوية الإيرانية في وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الاكتفاء الذاتي بنسبة ١٠٠ بالمائة، وتم تحديث جميع معدات هذه القوة وتوطينها.

كما أعلن قائد القوات الجوية للجيش عن نجاح خبراء القوات الجوية في تصنيع طائرة مسيّرة جديدة قابلة للإطلاق من الجو، وأشار إلى زيادة بنسبة ٤٦٪ في طلعات الطائرات بدون طيار، وتصنيع طائرة مسيّرة استراتيجية؛ بالإضافة إلى تصميم واختبار نظام ملاحة يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

يجب أن تستمر حركة الابتكار في وزارة الدفاع والجيش والحرس الثوري

مسيرات ذكرى انتصار الثورة رمز للوحدة الوطنية

منظماتنا وصناعتنا العسكرية أثبتت جدارتها

رئيس الجمهورية، مُؤكدًا استعداد البلاد لتوقيع خطط استراتيجية مع جميع الدول:

إيران ستعزز علاقاتها مع جيرانها أكثر

عراقجي: إيران جاهزة لتوسيع سياسة حسن الجوار مع الدول الجارة في إطار الاحترام المتبادل

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، الخميس، لدى لقائه مع دبلوماسيين أجانب في طهران عشية الذكرى الـ ٤٦ لانتصار الثورة الإسلامية: لا نسعى للحصول على سلاح نووي، معتبراً أن «التحقق من هذه المسألة مهمة سهلة»، مُؤكّداً أن الحرب ليست في مصلحتنا، كما أننا لا نسعى للحصول على السلاح النووي، وهذه هي فتوى قائد الثورة لأن عقيدة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تنطوي أبداً على ارتكاب أعمال قتل ضد الأناس الأبرياء.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الكيان الصهيوني الذي اعتدى على جميع بلدان المنطقة يُثير قضايا ضد الأنشطة النووية الإيرانية، بينما الوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت وتقوم بعمليات التفتيش في المنشآت النووية الإيرانية متى ما شاءت، وبإمكانها المجيء للمرة المائة للتفتيش، لأننا لسنا بصدد اقتناء السلاح النووي.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أنه لم تمض أيام قليلة على انتصار الثورة حتى فرضوا الحرب علينا، وأغلب الدول دعمت الدولة التي غزت أرضنا، وإيمان شعبنا جعله يتمكن من طرد العدو من أرضه بيديه الخاليتين.

لم نسع للحرب والاضطرابات

وأكد رئيس الجمهورية أننا لسنا معتدين ولم نسع للحرب والاضطرابات، وقال: في يوم تنصيبي رئيساً، اغتيل إسماعيل هنية في طهران، وكان شعارنا منذ البداية التواصل مع الجميع من خلال الصداقة والأخوة، وسائل الإعلام غير العادلة في العالم تروج كل يوم أننا سبب الاضطرابات. يتحدثون عن حقوق الإنسان ويقتلون ١٤ ألف طفل بريء في غزة أمام العالم. قتلوا النساء وقصفوا المستشفيات. ما هي حقوق الإنسان التي تسمح بدفن الأطفال تحت الركام؟ وأعرب الدكتور بزشكيان عن أسفه لأن العالم لاذ بالصمت وإن تكلم، كانت الكلمات دبلوماسية من أجل رفع العتب، وتساءل: لماذا تصمت الضمائر الحية وتقدم الدعم أحياناً وتزعم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أربكت الأمن في المنطقة، بينما نحن لسنا بصدد اقتناء السلاح النووي.

وقال الرئيس بزشكيان: بالتأكيد إيران ستعزز علاقاتها مع جيرانها أكثر وسنحاول تعزيز خططنا الاستراتيجية مع الصين وروسيا، ونحن على استعداد لتدوين وتوقيع خطط استراتيجية مع جميع الدول بشرط أن ننظر إلى بعضنا البعض برؤية متساوية ونحترم بعضنا البعض. آمل أن يؤدي وجود سفرائكم إلى تعزيز علاقاتنا.

الشعب السند الحقيقي لسياسة إيران الخارجية

من جانبه، قال وزير الخارجية عباس عراقجي: إن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبادئ وقيم الثورة الإسلامية وهي تنادي على الصعيد الدولي بالعدالة والسلام والعقلانية والاستقلال ورفض التمييز وصد العدوان والتدخل والهيمنة الأجنبية. وأضاف: إن السند الحقيقي للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الشعب الإيراني. وتابع: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تضطلع بدور بالغ الاهمية في إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم، ووقفت بتفان بطولي في الصف الأمامي لمكافحة الظواهر المقيتة المتمثلة بالاحتلال والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات ودفعت أثماناً معنوية ومادية باهظة.

وخلص إلى القول: إن إيران جاهزة لتوسيع سياسة حسن الجوار مع الدول الجارة في إطار الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وهي مهتمة أيضاً بالتوسيع الشامل للعلاقات مع جميع دول العالم لاسيما في المنطقة والجوار.

وتدشين حاملة للطائرات المسيّرة «الشهيد بهمن باقري»..

القوات المسلّحة تعتزم إنشاء قواعد في بحر عمان والمحيط الهندي

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، على هامش مراسم تدشين حاملة الطائرات المسيرة «الشهيد بهمن باقري»: سنقوم بإنشاء عدد من القواعد البحرية حسب الحاجة، حيث ستكون الخطوة الأولى في بحر عمان والمحيط الهندي، وفي الخطوات التالية في جميع أنحاء العالم لحماية مصالحنا البحرية، وممراتنا المائية، وأساطيلنا البحرية.

وأشاد اللواء باقري بمبادرة القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية في الاستفادة من سفينة تجارية، وإنشاء قاعدة بحرية متعددة الأغراض، ووصفها بأنها خطوة قيمة.

وأفاد بأن إنشاء السفن البحرية المتنقلة والقواعد البحرية المتحركة هو أحد الطرق لتعزيز القدرات البحرية للبلاد، وأضاف قائلاً: «حتى الآن، تم تفعيل عدد من السفن البحرية في القوة البحرية للحرس الثوري والبحرية الإيرانية، وهي الآن في طور تنفيذ مهامها.»

قدرات حاملة الطائرات المُسيّرة

وأشار اللواء باقري إلى قدرات هذه السفينة الجديدة قائلاً: «تتمتع هذه السفينة بقدرة على نقل الزوارق السريعة المزودة بالصواريخ، والطائرات من دون طيار ذات المهام المتنوعة، والمروحيات، بالإضافة إلى قدرة دفاعية صاروخية لحمايتها من التهديدات الجوية والبحرية. وفي كلمة واحدة، هي قوّة بحرية مناسبة في المناطق البعيدة للدفاع عن مصالح إيران وأمن الممرات المائية المختلفة لأسطولها التجاري والنفطي.»

وعلى هامش المراسم، حذر قائد حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، من أن أي اعتداء على المصالح الوطنية الإيرانية سيواجه بردود فعل قوية وغير متوقعة، وذلك ردا على تهديدات الكيان الصهيوني ضد المنشآت النووية الإيرانية. وأكد على القوة الدفاعية لإيران، ونصح قائلا: «نصيحتنا هي ألا يفكر الآخرون فينا بشكل خاطئ، وأن يتخذوا قراراتهم بناء على حقائق قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.. فإن تخيل ضعف الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو أحد الأخطاء التي ترسخت في أذهان بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين للأعداء.»

أخبار قصيرة

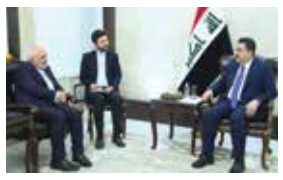

طهران وبغداد تؤكدان على ترسيخ السلام عربياً وإقليمياً

إلتقى المساعد الاستراتيجي لرئيس الجمهورية محمد جواد ظريف، الخميس في بغداد، الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد، ليؤكد على ضرورة ترسيخ دعائم السلام والاستقرار على الصعيدين العراقي والاقليمي. وأكد ظريف، مرة أخرى، دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق دفاعاً عن أمنه وسيادته واستقلاله، وأكد عمق العلاقات الإيرانية - العراقية، مشيراً إلى الأواصر الدينية والجغرافية والاجتماعية والتاريخية التي تربط الشعبين الجارين. وأفاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية في العراق أن ظريف بلغ الرئيس العراقي تحيات نظيره الرئيس مسعود بزشكيان، متمنياً التقدم والرفاهية للشعب العراقي. كما إلتقى ظريف مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوادني، وأعرب الطرفان عن ارتياحهما لتنامي العلاقات في المجالات المختلفة، وشددا على ضرورة المزيد من توسيعها، وكذلك تنفيذ الإتفاقيات المبرمة بين إيران والعراق لاسيما الإتفاقيات الأخيرة التي تمت بين رئيسي البلدين. كما التقى ظريف، رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، وبحث معه آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

إستقلالها عن قوى الشرق والغرب.. ميزة الجمهورية الإسلامية

قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: إن الثورة الإسلامية تبلورت خارج الحسابات العادية وأي قوة مادية لم تكن تتوقعها لأنها بمنأى عن التبعية لقوى الشرق والغرب. وأكد خلال لقائه يوم الخميس منتسبي الجهاز القضائي بمحافظة لرستان (غرب): إن الإيمان بالله والثقة بالنفس والتوكل على الله، هو رمز نجاح الحركة التاريخية للثورة الاسلامية. وأضاف: إن أحد إنجازات الثورة الاسلامية هو استقلال البلاد وقطع يد الأجانب عن إيران.

العقوبات الأمريكية الجديدة تتناقض مع القانون الدولي

أدان المتحدث باسم الخارجية العقوبات الأمريكية الجديدة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أنها مناقضة لمعايير القانون الدولي. واعتبر إسماعيل بقائي إجراء الحكومة الأمريكية بفرض عقوبات على مجموعة من الكيانات الطبيعية والاعتبارية الإيرانية بزعم دورها في بيع النفط الخام الإيراني غير مبرر على الإطلاق، وأكد أنه يخالف القواعد والمعايير الدولية، وقال: إن قرار الإدارة الأمريكية بالضغط على الشعب الإيراني من خلال منع التجارة المشروعة مع شركائها الاقتصاديين هو إجراء غير شرعي وغير قانوني. وأضاف: تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمريكا مسؤولة عن عواقب مثل هذه الإجراءات الأحادية والمتغطرسة.